

العدد التاسع والعشرون  
قوز 2018

# خطوات معيشتي



مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية

نسخة مخصصة للأطفال السوريين في تركيا  
توزع مجاناً

## نحن بانتظار مساهماتكم الفنية والأدبية لنشرها في المجلة

للتواصل مع خطوات صغيرة

البريد الإلكتروني:

[KhotoatFoundation@gmail.com](mailto:KhotoatFoundation@gmail.com)

فيس بوك:

<https://www.facebook.com>

[/khotoatsgeral](https://www.facebook.com/khotoatsgeral)

### أسرة خطوات صغيرة:

لمياء سليمان - هاني شويخ

بشير نموز - أحمد العبدالخميس

نور العبدالله - هبة الحسن

انتهت أيام الدراسة لهذا العام وبدأ  
الصيف، فصل الراحة والاسترخاء.

ولكن هل الراحة يجب أن ترافق مع إضاعة الوقت وهدره دون فائدة؟  
هل يمكن لنا أن نستغل فصل الصيف لتنمية مواهبنا والعمل على تطويرها، دون أن نشعر بالإرهاق  
والتعب؟

نعم يمكن لنا أن نفعل ذلك من خلال تنظيم الوقت، فحين نخصّص وقتاً كافياً للراحة ونعمل فيما تبقى  
من وقتنا أعمالاً مفيدة ضمن الإمكانيات المتوفرة لدينا. كالرسم والرياضة ومطالعة الكتب القيمة.  
نكون قد عشنا فترة الصيف وقمنا باستغلالها بشكل ممتع ومفيد.  
على كل واحد منا أن يضع لنفسه برنامجاً للعتلة الصيفية، حتى تتمكن  
من استغلال وقتنا بالصورة المثلى.

### تجدون في هذا العدد:

- ٣ ..... قصيدة سمسم تلعب
- ٤-٥ ..... قصة مهنة المستقبل
- ٦ ..... رحلة مع اللغة التركية
- ٧ ..... ولاية إسكي شهير
- ٨-٩ ..... محطة التسلية
- ١٠-١١ ..... هل تعلم
- ١٢-١٣ ..... مغامرات نهفة
- ١٤ ..... عالم توتة
- ١٥ ..... كوكبنا ليس بخير
- ١٦ ..... قصيدة الظل
- ١٧ ..... قصة الفأرة التي طارت
- ١٨ ..... لو أننا لم نفتح
- ١٩ ..... حقوق

# سمسم

شعر: طياء سليمان

سمسمٌ تحكي عن عالمها  
عن بيتٍ حلوٍ من سكرٍ  
عن شلالٍ  
عن شجرٍ حلوٍ وظلالٍ  
سمسمٌ تتخيلُ أشياءً  
لم تحدث يوماً وتغني  
"إنَّ الحلمَ بديعٌ جداً"  
فلنحلمْ دوماً ونغني..

سمسمٌ تلعبُ  
تنسجُ شمساً بين يديها  
ويجئُ الأصحابُ إليها

سمسمٌ تلعبُ  
يأتي طيرٌ يذهبُ أرنبُ  
فيلٌ يحملُ كرةً حلوةً  
وزرافةٌ تقتحمُ الملعبُ



# مهنة المستقبل

قصة: حنين هاني شويخ  
رسوم: علي الزيني

ورافقه في كل زيارته حتى أنه ظل يتنقل معه من مكان إلى آخر، وبعد نهار شاق قال لوالديه: هل تقوم يوماً بكل هذه الزيارات والاتصالات الكثيرة.

ردّ عليه والده: بالطبع يا بني فهذه طبيعته عملي، إنها قائمة على التواصل والحصول على المعلومات. أخذ سمير نفساً عميقاً ثم قال لوالديه: من يرى المقال الذي ينشر لك في الجريدة لن يتخيّل أن وراءه كل هذا العناء، إنها بالفعل مهنة المصاعب كما يسمونها.

ضحك الأب وضمّ سميراً بحبّة وقال له: حين كنت في مثل عمرك تقريباً كنت أحبّ الصحافة وقراءة الجرائد والمجلات، هي مهنة ليست سهلة لكن فيها الكثير من المتعة والمغامرة.

فكّر سمير بكلام والده لكنّه لم يتخيّل نفسه يقوم بذات المهام التي يقوم بها والده، لذا قرّر أن ينسى فكرة أن يكون صحفياً.

راح سمير يساعد أمّه في طبخ المعكرونة، ولم يفعل ذلك لأنّه يريد التخفيف عن أمّه، إذ أن المعكرونة لا تحتاج أساساً إلى وقت طويل، وليس لأنّه يحبّ الطبخ، بل فعل ذلك لأنّه يريد أن يعرف إن كان بإمكانه أن يصبح طبّاحاً في المستقبل.

على الرغم من أنّه لم يتجاوز التاسعة من عمره إلا أن أكثر ما يشغله هو التفكير بالمستقبل وبالمهنة التي يمكن أن يمتّنها، وبعد ملازمته لأمّه عدّة أيام قال لها:

لم أكن أعرف يا أمي أن الطبخ ممتع إلى هذا الحد، لقد أحببت الابتكار في الطبخ وامتزاج المكونات وكذلك الروائح التي تصدر عن كل مكون، ولكنني لا أعتقد أن من العدل أن يجلس الانسان في المطبخ عدّة ساعات من أجل إعداد الطعام، يمكن لغيري أن يستوعب ذلك ويكون طبّاحاً، أمّا أنا فلا أعتقد أن الطبخ هو مهنتي المستقبلية. ولكنني أشكرك لأنك أعطيتني فرصة لأعرف قيمة الطعام الذي تُعدّانه أنت أو أبي يوماً.

ظلتّ نفس سمير تُحدّثه في الأيام التالية حول مهنة المستقبل، فقرّر بعد ذلك أن يرافق والده إلى مقرّ الجريدة التي يعمل بها، فجلس معه في مكتبه.

شَعَرَ سَمِيرٌ بِالسَّعَادَةِ لِأَنَّهُ سَيَكْتُبُ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ، فَلَدِيهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَحْدَاثِ الْمُهَيِّمَةِ الَّتِي مَرَّ بِهَا فِي عَطَلَتِهِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُخْبِرَ عَنْهَا رِفَاقَهُ وَمُعَلِّمَهُ، جَلَسَ فِي غُرْفَتِهِ بَعْدَ الْغَدَاءِ وَبَدَأَ بِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ الَّذِي تَحَوَّلَ إِلَى مَجْمُوعَةٍ قِصَصٍ مُتَنَوِّعَةٍ حَوْلَ الْمِهْنِ الَّتِي تَعَرَّفَ عَلَيْهَا، بَدَأَ يَكْتُبُ وَيَكْتُبُ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ الْكِتَابَةِ وَلَمْ يَشْعُرْ بِالْمَلَلِ وَهُوَ يَشْتَطِبُ أُسْطُرًا وَيُعِيدُ كِتَابَتَهَا مَجْدِّدًا وَيَقُومُ بِتَنْقِيحِهَا وَتَعْدِيلِهَا حَتَّى جَاءَ وَقْتُ الْعِشَاءِ فَتَنَاوَلَ طَعَامَهُ سَرِيعًا وَعَادَ إِلَى الْكِتَابَةِ وَهُوَ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ بَدَأَ سَمِيرٌ بِقِرَاءَةِ مَا كَتَبَهُ لِرِفَاقِهِ وَمُعَلِّمِهِ، سَكَتَ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ عَلَى غَيْرِ الْعَادَةِ وَبَدَؤا مَشْدُودِينَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ يَقُولُهَا، انْتَهَتْ حِصَّةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبَدَأَتْ حِصَّةُ الرِّيَاضِيَّاتِ لَكِنَّ الْمُعَلِّمَ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُتَابِعَ الْقِرَاءَةَ حَتَّى أَنْ مُعَلِّمَةُ الرِّيَاضِيَّاتِ بَدَتْ مُسْتَمْتِعَةً بِمَا يَقْرَأُهُ سَمِيرٌ وَبِأَسْلُوبِهِ الْفَكَاهِي السَّيِّقِ، وَمَا إِنِ انْتَهَى مِنَ الْكَلَامِ حَتَّى بَدَأَ التَّصْفِيْقُ لَهُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ.

انْدَهَشَ سَمِيرٌ مِنْ رَدِّهِ فَعَلَّ أَسْدَقَائِهِ، أَمَّا الْأَسْتَاذُ فَقَدْ رَبَّتَ عَلَى كِتْفِ سَمِيرٍ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ طِفْلٌ مُوَهَّوبٌ، بَلْ أَنْتَ كَاتِبٌ عَظِيمٌ يَا سَمِيرُ. ابْتَسَمَ سَمِيرٌ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى دَفْتَرِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَاذَا يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

تَعاطفتِ الأُمُّ معَ سَمِيرٍ وَهِيَ تَرَاهُ مُحْتَارًا فِي أَمْرِهِ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَ خَالَتَهُ إِلَى الْبَسَاتِينِ، فَوَالِدَتُهُ تَعْمَلُ فِي مَجَالِ الْكِيمِيَاءِ وَلَا يُمْكِنُ مِرَافِقَتَهَا فِي هَذَا السَّنِ إِلَى الْمَحْبَرِ، أَمَّا خَالَتُهُ فَهِيَ مُهَنْدِسَةٌ زِرَاعِيَّةٌ تَقْضِي يَوْمَهَا بَيْنَ النَّبَاتَاتِ وَالْأَشْجَارِ الْجَمِيلَةِ، تَخَيَّلَ فِي الْبَدَايَةِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَمْتَعًا فِرَافِقَهَا، وَلَكِنَّهُ أُصِيبَ بِالْوَهْنِ بِسَبَبِ شِدَّةِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ.

ضَحِكَتِ الْخَالَةُ وَهِيَ تَسْمَعُهُ يَقُولُ بِأَنَّهُ لَنْ يُكْرَرَ التَّجْرِبَةُ مَعَهَا ثَانِيَةً.

وَقَالَ لَهَا: لَا شَكَّ بِأَنَّ الْعَمَلَ مَعَ النَّبَاتَاتِ أَمْرٌ مُمْتَعٌ جَدًّا بِالنِّسْبَةِ لَكَ، وَهَذَا قَدْ يُنَاسِبُكَ وَلَكِنَّهُ لَا يُنَاسِبُنِي، فَأَنَا لَا أُحِبُّ مِثْلًا الْعَمَلَ الطَّوِيلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

عَادَ إِلَى مَنْزَلِهِ مُرَهَقًا وَنَامَ نَوْمًا عَمِيقًا، وَخِلَالَ نَوْمِهِ شَاهَدَ نَفْسَهُ وَهُوَ عَلَى أَحَدِ الْكَوَاكِبِ مُرْتَدِيًا زِيَّ رِجَالِ الْفَضَاءِ وَقَدْ نَفَدَ الْأَكْسِجِينُ مِنْهُ، وَيَحَاوُلُ رِفَاقَهُ إِنْقَاذَهُ، ثُمَّ أَفَاقَ عَلَى صَوْتِ الْوَدَّيَّةِ وَهِيَ تَخْبِرُهُ بِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَصْحَوْ فَعَطَّلَتْهُ مُنْتَصَفِ الْعَامِ قَدِ انْتَهَتْ.

كَانَ حُلْمًا غَرِيبًا، فَهَذِهِ الْمِهْنَةُ لَمْ تَخْطُرْ فِي ذَهْنِهِ مِنْ قَبْلُ، وَسَأَلَ نَفْسَهُ: هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي يَوْمٍ مَا رَأَيْتُ فِضَاءً؟

تَوَقَّفَ سَمِيرٌ عَنِ التَّفَكِيرِ بِالْأَمْرِ وَذَهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَهَنَاطَ طَلَبَ الْأَسْتَاذُ أَنْ يَكْتُبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَطْفَالِ مَوْضُوعًا حَوْلَ الْعَطَلَةِ الَّتِي قَضَاهَا.



# رحلة مع اللغة التركية

## حسن والجدّة

رسوم: محمود عبده

Anneannemi çok severim. Çok gülyüzlü ve konuşkan bir insandır. Onunla sohbet etmek çok güzeldir.

güneş

.Geçen gün onu ziyarete gittim ve beraber çok güzel zaman geçirdik

شمس

أنا أحبُّ جدتي كثيراً. هي ذاتُ وجهٍ ضحوكٍ وكثيرهُ الكلام. الحديثُ معها جميلٌ جداً. البارحة قمتُ بزيارتها وأمضينا معاً وقتاً جميلاً جداً.



سعاد تعيش في تركيا منذ عدة سنوات. وهي تحبّ التجوال  
والسفر وسوف تأخذنا في كلّ يومٍ في رحلةٍ جديدةٍ للتعرف  
على مدينةٍ جميلةٍ في تركيا.



رسوم: محمود عبده



تعالوا نزورُ مدينةً  
إسكي شهير

إسكي شهير

تقع مدينة إسكي شهير في غربِ وسط تركيا، على نهرِ بورسوك، أحد روافدِ نهرِ سكاريا. وهي  
مدينةٌ تعودُ للعصرِ البيزنطي، ومعنى اسمها باللغة العربية هو المدينةُ القديمةُ.

Eski قديم  
Şehir مدينة



وادي فريج:

يقعُ بين إسكي شهير وأفيون،  
يعتبرُ الوادي بيئةً خضراءً  
تجمعُ بينَ جمالِ الطبيعةِ  
وعبقِ التاريخ.

وادي vadi

ومن أبرزِ المعالمِ الجميلةِ  
في مدينة إسكي شهير:

مزارعُ تربيةِ الخيولِ العربيةِ الأصيلةِ:

عُرفتُ إسكي شهير هذه الخيولُ منذُ  
القرنِ التاسعِ عشر، حينما خصّصَ  
السلطانُ العثماني محمودُ الثاني مزرعةً لتربيتها.  
وتعتبرُ قرية المحمودية من أبرزِ أماكنِ تربيةِ الخيولِ  
العربيةِ في تركيا بحوالي ٨٠ مزرعة، و٤٠٠٠ رأس  
خيل عربي. حسان at



ينابيعُ المياهِ المعدنية:

مع وجودِ نسبةٍ  
عاليةٍ من المعادنِ  
المفيدةِ للعلاجِ في



المياهِ المعدنية، وامتزاجِ الينابيعِ مع التاريخِ الثقافي الغني  
والطبيعةِ الخلابة، أصبحَ السياحُ يحبُّونَ الاستشفاءَ في المراكزِ  
الطبيعيةِ ويناابيعِ المياهِ الحارةِ في مختلفِ أنحاءِ تركيا وتعدُّ  
إسكي شهير إحدى المدنِ التي تحتوي على هذا النوعِ من  
السياحة. kaynak/pınar ينبوع

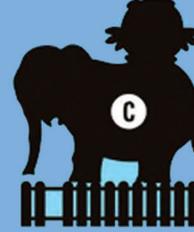
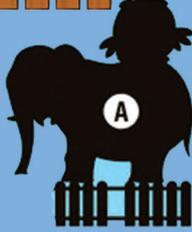
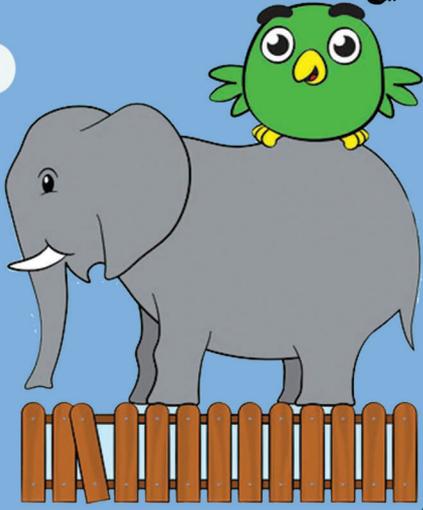


تشتهرُ إسكي شهير بالتلالِ  
الخصبةِ، والينابيعِ الساخنةِ  
التي يأتي إليها السياحُ  
للاستجمامِ والعلاجِ.

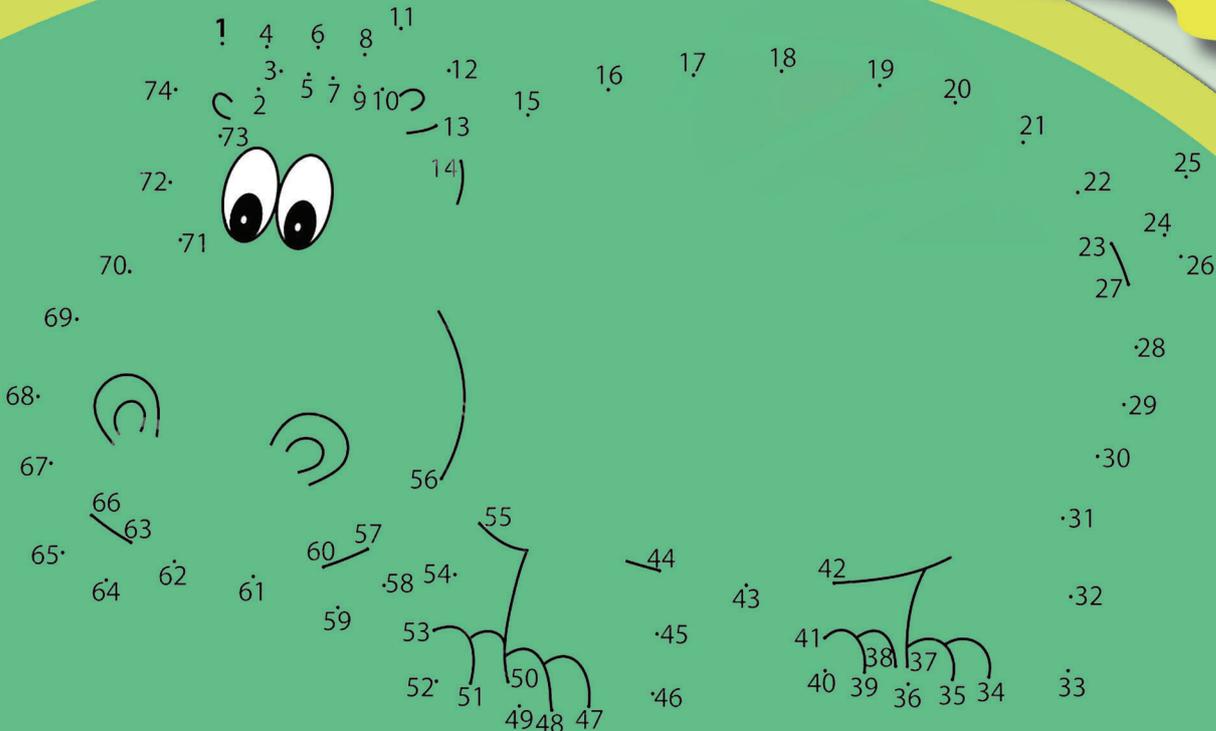
ومن بينِ جميعِ المدنِ  
التركيةِ فإنَّ إسكي شهير هي المدينةُ الوحيدةُ التي تحتوي على  
الكلبِ المعروفِ "بالاك باش"، أي ذو الرأسِ الأبيض، وهو كلبٌ  
لونه أبيض بالكامل، ويُعتقدُ أنه وصلَ إلى تركيا في القرنِ الثالثِ  
عشر بعد استيلاءِ المغولِ عليها. كلب köpek

١- يزورنا في صفحة التسلية فيلٌ صغيرٌ يحملُ على ظهره طائراً جميلاً، هل يمكنك أن تساعدَهُ معَ هذا العصفور في الحصولِ على ظلِّهما الصحيح؟

## صفحة التسلية



٢- هل يمكنك أن تتبّع معنا الأرقام التالية لنحصلَ على رسمٍ جميلٍ يمكنُ تلوينه؟



١- حاول أن تملأ الفراغات بالكلمات المناسبة.

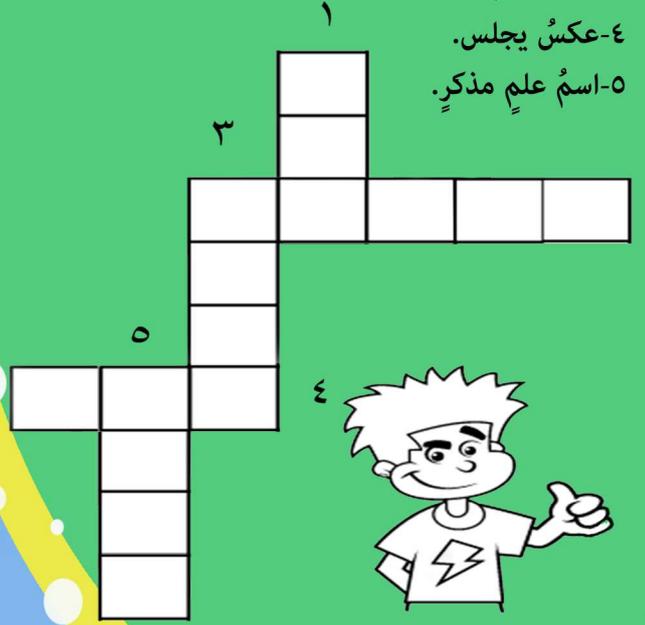
١-مادة نحصل عليها من الأشجار.

٢-الغرفة التي توجد تحت المنزل.

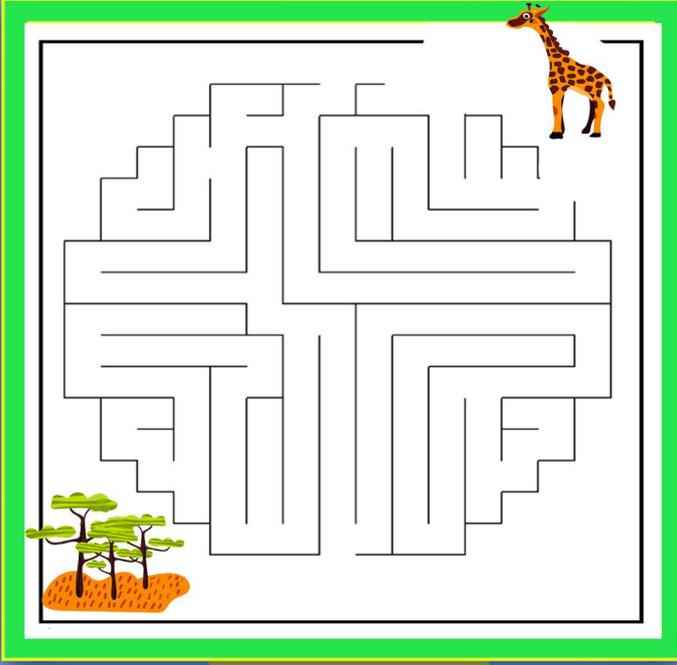
٣- عكس جبل.

٤-عكس يجلس.

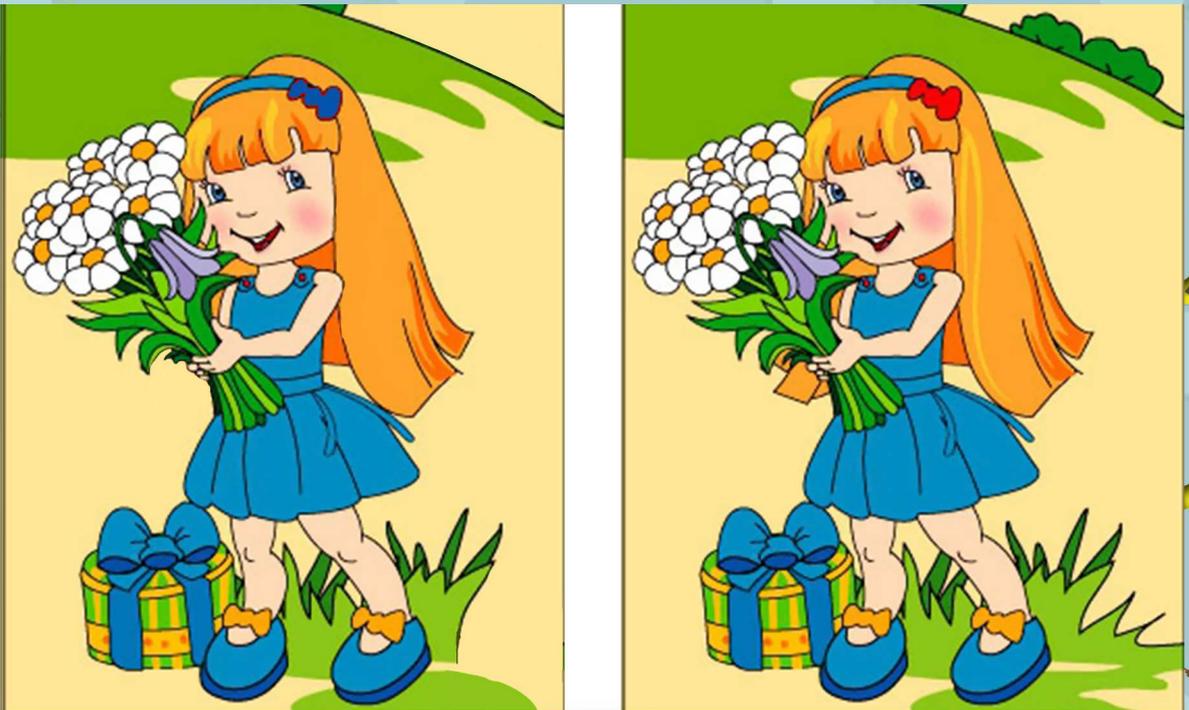
٥-اسم علمٍ مذكر.



٢- هل يمكنك أن تساعد الزرافة في الوصول إلى طعامها؟

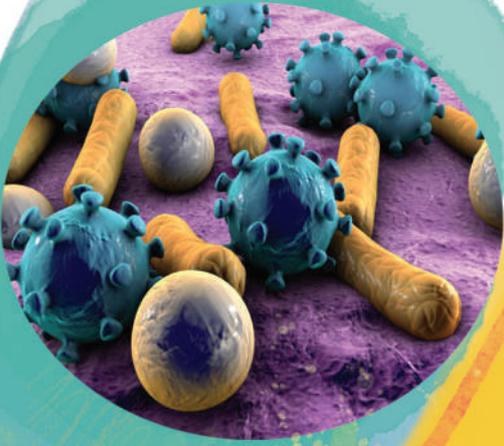


٣- بين الصورتين خمسة فوارق، هل يمكنك العثور عليها؟



# هل نعلم؟!!

## كواكبٌ أخرى صالحةٌ للحياة



## رائحة المطر



## أعداد الجراثيم المحيطة بنا

منذ عقودٍ يبحث العلماء عن أيِّ كواكبٍ صالحةٍ للحياة في كوننا، ويحتاجُ أيُّ كوكبٍ لكي يكون صالحاً للحياة لأن يحتوي سطحه على الماء، وأن تكون حرارته مناسبة للحياة، بالإضافة لعواملٍ أخرى.

تحتوي مجرتنا على مئتي مليار كوكبٍ يُحتمل أن يكون صالحاً لأن يحتضن كائناتٍ حيةٍ أو يُحتمل أنه يضم كائناتٍ حيةٍ فعلاً، وأقربُ هذه الكواكب يقع على بعد ١٢ سنةً ضوئيةً بعيداً عنا.

(السنة الضوئية هي المسافة التي يسافرُ فيها الضوء خلال سنةٍ كاملةٍ أي أنها تبلغ ٩,٤٦١ تريليون كيلومتر).

هل تساءلنا يوماً من أين تأتي الرائحة الطيبة التي نستنشقها بعد هطول المطر، تعتبر تلك الرائحة مزيجاً من روائحٍ، أولهما زيوتُ تفرزها بعض النباتات حين تتعرض للجفاف. وهذه الزيوتُ تنتشرُ لدى هطول المطر مسببةً رائحةً معينةً. أما الرائحة الثانية فتسببها موادٌ كيميائيةٌ تنتج عن جراثيمٍ موجودةٍ ضمن التربة تدعى أكتينوباكثيريا، وهي أيضاً تنتشرُ عند هطول المطر. أما عندما نشمُّ رائحةً المطر حين تأتي عاصفةٌ رعدية باتجاهنا فذلك يعودُ إلى رائحة الأوزون، وهو أحد أشكال غاز الأكسجين الذي يتشكّل نتيجة تأثير الرعد على غازات الهواء.

## التمارين الرياضية وأدمغتنا

نحن نعلمُ أصدقائي أن الرياضة مفيدةٌ لصحة أجسامنا، فالتمارين الرياضية تقوي مرونة عضلاتنا والأربطة التي تصل العضلات بالعظام فتصبح أكثرَ مناعةً ضدّ الرضوض، كما أن التمارين الرياضية تجعل القلب أقوى وأكبرَ وأكثرَ فاعليّةً فيصبح الرياضي قادراً على القيام بالكثير من الأعمالِ دون أن يتعبَ حقاً، ولكن هل ينطبقُ ذات الأمرِ على دماغنا؟ الإجابة هي نعم فالتمارين الرياضية تجعل دماغ الإنسان أكثرَ حيويةً وشباباً، ولذلك فإن كبار السن الذين مارسوا أنشطة رياضية خلال السنوات السابقة من حياتهم يكونون أكثرَ مناعةً ضدّ أمراض الذاكرة والأمراض الأخرى.



## كيف تنامُ الدلافين



يوجدُ فطانٍ من النوم

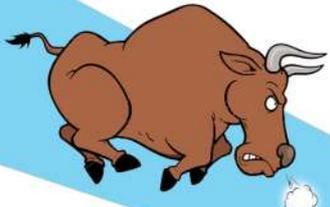
لدى الدلافين فهي إما أن تسترخي تماماً بشكل عمودي أو أفقي، أو أنها تستمرُ بالسباحة وتأخذُ غفواتٍ متقطعةٍ بجانب دلفينٍ آخرٍ مستيقظٍ، ويقومُ بذلك خاصةً الدلفين الصغير حيثُ ينامُ بالقرب من أمه ملتصقاً بها ومستفيداً من تيار المياه الناتج عن سباحتها، ولذا تضطرُّ الأم إلى السباحة لفتراتٍ طويلةٍ بعد إنجابها لابنها حرصاً على أن ينال قسطه المناسب من النوم.

وتدخلُ بعضُ الدلافين في شكلٍ أعمق من النوم في ساعات الليل حيثُ يتدحرجُ الدلفينُ بشكلٍ مستمرٍ مثلما يتدحرجُ جذعُ شجرة. ومن العجيب أن الدلافين ذات المنقار تنامُ بأن تجعل نصف دماغها ينامُ فقط بينما يقومُ النصف الثاني بتوجيه الدلفين أثناء السباحة للابتعاد عن الخطر والخروج إلى السطح لاستنشاق الهواء الذي يحتاجه. وبعد ساعتين ينامُ نصف الدماغ الآخر ويستيقظُ النصف الذي كان نائماً، وهكذا..

تحيطُ بنا أعدادٌ كبيرةٌ من الجراثيم يصعبُ تخيلها، فمثلاً

إذا أسندت ذراعك إلى مقعد الدراسة فيوجد تحت ذراعك ما يفوق العشرة ملايين جرثوم، كما أن عملة ورقية واحدة تحمل على سطحها ثلاثة آلاف نوعٍ مختلفٍ من الجراثيم. وتعتبرُ اسفنجة المطبخ المستخدمة لتنظيف الصحون إحدى أكثر الأماكن المفضلة للجراثيم في المنزل، إذ ينمو على سطحها نوعٌ جديدٌ من البكتيريا كل عشرين دقيقة منذ بدء استعمالها، ولذا ينصح الباحثون بتعقيمها باستمرارٍ.

لحسن الحظ فإن معظم هذه الجراثيم لا تسبب الأمراض عادةً، ولكن رغم ذلك يجب التعامل معها بحذرٍ لأنها قد تؤدي لدى اختلاطها بالجروح أو دخولها لجسم الإنسان واختلاطها مع جراثيم أخرى إلى تكوّن سلالاتٍ جرثوميةٍ جديدةٍ مقاومةٍ للأدوية.



# أبو تلجة

رسوم: قطان الطلاع

# نهضة

فكرة وسيناريو: علا ص.ن حسامو

في الصف

في الباحة

أبو تلجة أبو  
تلجة.. نانننا

ولكن من الجيد أن يسيطر  
الشخص على غضبه،  
أوووه.. لا فائدة منكم.

كيف لشخص أن  
لا يغضب!

الآن صرت حقاً  
أبو تلجة

سأسميه (أبو تلجة) إن  
هدوءه يستفزني  
ويغضبني

لا بد من إيجاد  
طريقة لجعله  
يغضب

أففف.. هيا أكملوا  
لعبتكم الممتعة  
واتركوني أكمل

لا يمكن!! أنا إن مرّت  
نسمة من قربي أثور غضباً  
وهو لا يحرك ساكناً مهما  
حصل!

أنت عبقريّة!

اسمعا!.. إن برجه الثور،  
فلعله كالثور يغضب إن  
رأى اللون الأحمر!

وهل الثيران تغضب من اللون  
الأحمر حقاً؟!.. وهل من الجيد  
أن نشبه أصدقاءنا بالحيوانات؟!!

ماذا  
تفعلوون!!

ووو هل السيطرة على  
الغضب أمر سيء!!  
لنبحث ونكتشف..

ههههه.. مياس  
يمثل دور أبو تلجة،  
تعالى وتفترجى

ماذا!!!

معافى يا صديقي، هل تتألم كثيراً؟! هل



طبعاً، يؤلمني الجرح والغضب الشديد.. فهؤلاء البشر يتسلون بتعذيبنا.



كيف يمكن للناس أن يشجعوا العنف والأذى ويصفقوا له!

وهل أنت غاضب من اللون الأحمر؟

ممم إذن فالثور مصاب بعمى الألوان، وما يغضبه هي الحركات..



حسناً والآن، كيف أتصرف مع أصدقائي الثلاثة أولئك؟! كيف

لون أحمر! ما هو هذا الشيء؟!.. أولست ثوراً وتعرف أننا لا نميز الألوان؟!.. آخ أنا غاضب من هذه المصارعة الغبية.

وفي الحقيقة تغضبني كثيراً الحركات التي يقوم بها المصارع

درسنا اليوم عن الغضب، كيف يسيطر علينا فيؤثر على صحتنا وعلاقتنا مع أنفسنا ومع الآخرين. وسيحكي لنا ماهر قصته مع الغضب

وكيف يستطيع بالرسم تحويل هذا الشعور إلى لوحات جميلة.. وأريدكم أن تفكروا بطرق تحول غضبكم من شيء سيء إلى شيء جميل.

# الغضب





تريد توتة أن تصبح رائدة فضاء..  
وسوف تقدم لنا فن كل عدد معلومة جديدة  
عن هذا العالم الذي تحبه.



## عالم توتة

### المستكشفون الآليون

يخطر في أذهان الصغار الكثير من الأفكار حول السفر في الفضاء، هذه المرة كانت تساؤلاتهم  
حول المستكشفين الآليين.



**الأطفال:** نحن نعرف يا توتة أن السفر في الفضاء أمرٌ خطرٌ وأن رجال الفضاء يُعرضون  
حياتهم للخطر، ولكن ألا يمكن أن يقوم البشر باختراع رجال آليين لتنفيذ تلك المهام الخطرة.

**توتة:** أنتم بالفعل أذكاء لأنكم تفكرون كما يفكر العلماء في مراكز أبحاث الفضاء، فهم أيضاً  
فكروا بالاستعانة بمستكشفين آليين حيث تُطير الماكينات التي يتم التحكم بها عن بعد إلى كواكب  
وأقمار أخرى لترسل صوراً ومعلوماتٍ عنها.

**الأطفال:** ماهي أشهر التجارب التي حدثت في هذا المجال يا توتة؟

**توتة:** في عام ٢٠٠٤ وصل رجلان آليان متماثلان يسميان "سبيريت" و "أوبورتينيوتي" إلى المريخ، ترك هذان الرجلان الآليان "المسباران الصغيران"  
مركبة الهبوط وتجولا على سطح الكوكب. ووجههما العلماء من على الأرض ببطء  
وأمان لتفحص الأحجار والتربة.

**الأطفال:** هذا عن المكينات ياتوتة، فماذا عن رجال الفضاء الآليين؟

**توتة:** لقد صنعت ناسا رجل فضاء آلي يمكنه استخدام المفكات وأداء العديد  
من المهام التي يقوم بها عادة رواد الفضاء البشريون. ولكن لم يزل رائد  
الفضاء هذا قيد الاختبار ولم يتم إرساله إلى الفضاء بعد.



# كو كينا ليس بخير

(بسبوس) ليس مجرد قطٍ صغير إنَّه أحد سكان الكوكب .  
ينتقد بسبوس سلوك البشر في التعامل مع البيئة ، ويحكي لنا  
في كل يومٍ عن مشكلةٍ تعاني منها أُمَّنا الأرض .

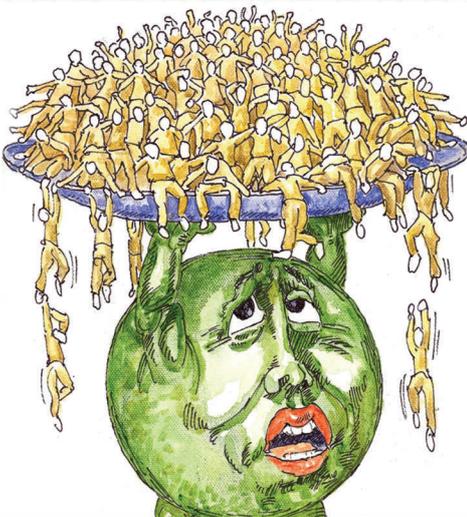
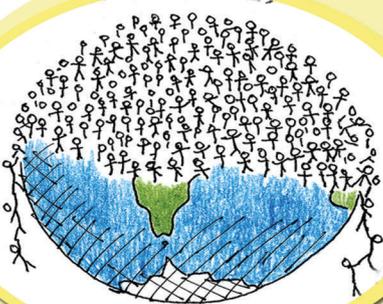
قدَّر العلماءُ عددَ السكانِ على الأرضِ منذَ ١٠٠٠٠ سنةٍ بنحوِ ٨ ملايين  
نسمة.

وزحفَ العددُ إلى حوالي ٣٠٠ مليونٍ في السنةِ الميلاديةِ الأولى، وفي منتصفِ  
القرنِ السابعِ عشرِ تضاعفَ إلى ٦٠٠ مليون.  
وانفجرَ عددُ السكانِ مع بدايةِ القرنِ التاسعِ عشرِ. ففي عام ١٨٥٠ كانَ عددُ  
سكانِ العالمِ مليارِ شخصٍ. وفي عام ١٩٣٠ وصل إلى ٢ مليار.

ومع هذا التصاعدِ في النمو، فإنَّ تعدادَ السكانِ عام ٢٠١٧ فاقَ السبعة  
ملياراتِ إنسان.

والسببُ الرئيسيُّ للانفجارِ السكاني هوَ تزايدُ أمدِ الحياةِ للفردِ نتيجةً  
الاكتشافاتِ الطبيَّةِ المتواصلةِ والتحسُّنِ في مستوى المعيشةِ خلالَ القرونِ  
القليلةِ الأخيرةِ.

## الانفجار السكاني



ولكنَّ بينما تضاعفَ عددُ سكانِ العالمِ أربعَ مراتٍ في  
القرنِ العشرين، فإنَّ الخبراءَ يتوقعونَ ألا يتضاعفَ العددُ  
في القرنِ الواحدِ والعشرين، وذلكَ لأنَّ الدولَ الناميةَ  
تلحقُ تدريجياً بالدولِ المتقدمةِ في إدراكِ مخاطرِ الكثافةِ  
السكانيةِ على بلدانهم ووكوبهم وعلى أولادهم أيضاً.

رغم ذلك، تكمنُ المشكلةُ اليومَ في تزايدِ أعدادِ السكانِ  
في دولٍ فقيرةٍ مقارنةً بمعدلاتِ أقل لتزايدِ السكانِ في  
الدولِ الغنية، وهذا ما يفاقمُ المشكلاتِ البيئيةِ  
والاقتصاديةِ والسياسيةِ ومشكلةِ الهجرةِ.

آلافُ الأطفالِ حول العالمِ صاروا حماةً للبيئةِ وحرصاً أمينين عليها.

- ما نأبئك أن تبدأ دورك من اليوم كحارسٍ للبيئة ؟

## شعر: كامل كيلاني

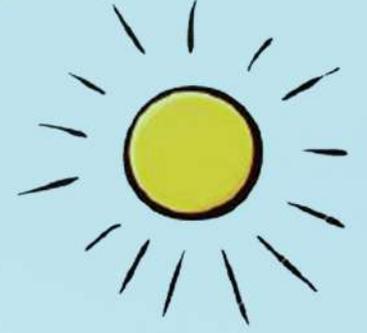


حركاتي كلها يأتي بها  
لا يبالي سهلها من صعبها

قافزاً خلفي طوراً، وأمامي  
صامتاً لم يدر ما معنى الكلام

أنت قد حيرتني في أمري  
أنت خلفي - حين أجري - تجري

أنت - إن أبطئ - بطيء السير  
أي نفع لك، لست أدري؟



أنت - ياظلي - رفيق عمري  
أنت ياظلي عجيب الأمر

كم تطول.. ثم تبدو غاية في القصر  
أو تزول.. ثم تغدو - بعدها - في أثري

إن ظلي مشبهي كل الشبه  
كلما استيقظت أليه انتبه



٢- لولا وجود العجلة لكان اعتمادنا فقط على الحيوانات في النقل.



٣- لولا وجود العجلة لما كان هناك حركة بضائع واكتفت كل منطقة بما لديها من مواد ولم تتطور حركة التجارة.



حاول أن ترسم مشهداً كان يمكن أن نعيشه الآن لولا اختراع العجلة..

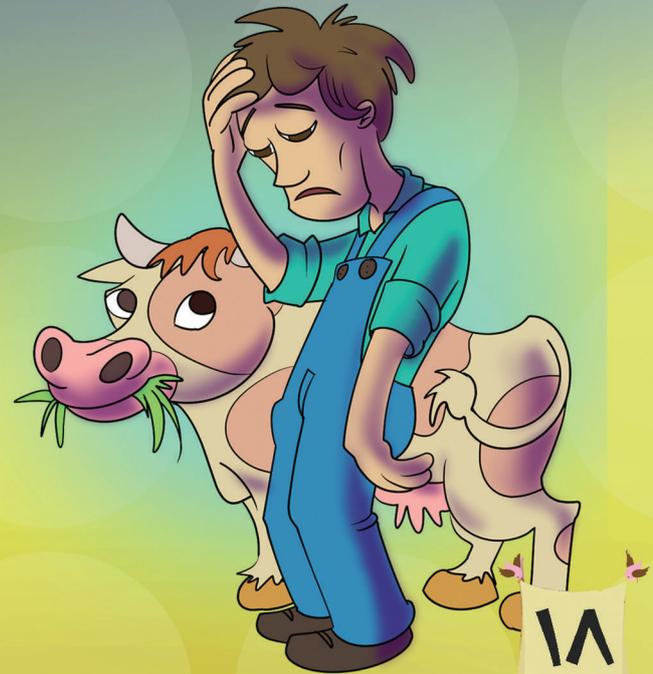


رسوم: محمود عبده

العجلة "الدولاب":  
هي جهازٌ دائريٌّ يمكنه الدوران حول محوره بحيثُ يسهل الحركة أو النقل أو أداء العمل في الآلات.  
يعود أصل العجلات إلى سومر القديمة "العراق حالياً" وهي من أهم الإنجازات التي غيرت مسار العالم، فقبل اختراع العجلة كانت حركة تنقلات الانسان على الأرض من مكانٍ إلى آخر محدودةً جداً..  
العربات ذات العجلات سهلت نقل الانسان والبضائع بين الأمكنة وبالتالي ساهمت في تطوير الزراعة والتجارة والسفر واليوم توجد العجلة في كل شيء تقريباً.

لو لم يقم الانسان باختراع العجلة كيف كان يمكن أن يكون حالنا؟

١- لولا وجود العجلة لكان العمل الزراعي شاقاً جداً، لعدم توفر الكثير من الآلات الزراعية المعتمدة عليها.



# حقوقى

صباح طفلةً صغيرةً جميلةً مثل كلِّ الأطفال..  
أهلها ينتمون إلى إحدى القرى الصغيرة، لذلك  
حين جاءت إلى المدينة شعرت بأنها تختلف  
عن بقية الأطفال.

واعتبرت أنه من الطبيعي أن يعاملها  
البعض في مدرستها وفي حيها بشكلٍ  
مختلفٍ. على أنها أقلُّ شأنًا منهم.

الحماية من التمييز

رسوم على الزبني

وفي أحد الأيام قرأت صباح عن اتفاقية حقوق الطفل في  
إحدى المجلات، وعرفت أن من أحد حقوقها كطفلة هو:  
الحماية من التمييز..

«أي أنه لا يجوز لأحد أن يعامل طفلاً بشكلٍ مختلفٍ  
فقط لأنه ينتمي إلى مكانٍ معينٍ مثلاً أو إلى أسرةٍ فقيرةٍ  
أو لأن لون بشرته مختلفٍ».

بالطبع كانت صباح في غاية السعادة بهذا الاكتشاف  
وقررت أن تساعد أصدقاءها أيضاً على معرفة هذا  
الحق وبقية الحقوق التي تقع على الكبار مسؤولية  
تحقيقها.

«أن لا تتمتع بحقوقك  
كاملةً ليس معناه  
أنك لم تعد تستحقها  
بل معناه أن على  
الكبار بذل المزيد  
من الجهد لتحقيقها.»





شام ترماني



محمد الناييف



سالي الحاجي



خديجة الناييف



محمد معشوق



شهد محمد

Projet  
soutenu par  
Fondation  
de France

تُطبع من هذه المجلدة نسخة خاصة بالاطفال  
في سوريا ونسخة خاصة بالاطفال  
السوريين في تركيا.

تصدر هذه المجلدة عن مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية وهي مؤسسة مستقلة غير ربحية.

تأسست في دير الزور في العام ٢٠١٣

تعمل في مجال التعليم والدعم النفسي وإعلام الطفل.



مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية